

# الدولي

القبس

## البنتاغون: أمر «روتيني» غير مرتبط بالتهديدات الإيرانية.. وموسكو تحذر من تصعيد عسكري حاملات طائرات أميركية تتمركز بالقرب من الخليج

### الاتحاد الأوروبي يقترب من الاتفاق على تفاصيل حظر اليابان تقرر خفض وارداتها من النفط الإيراني

عواصم - وكالات - وافقت اليابان على خفض وارداتها النفطية من إيران أسهما منها في تشديد الضغط على برنامج طهران النووي، مما يسجل نجاحاً دبلوماسياً للولايات المتحدة غداة مواجهتها رفضاً صينياً بهذا الصدد. وأعلن وزير المال الياباني جون أرومي أمس اثر لقاء مع وزير الخزانة الأميركي تيموثي غايتنر أن طوكيو تستورد 10% من امداداتها النفطية من إيران وسوف «تتخذ في اسرع وقت اجراءات ملموسة ومدروسة لخفض هذه الحصة أكثر». ولم يتمكن غايتنر الأربعاء، في بكين من الحصول على أي التزام مماثل من الصين، السوق الأولى للنفط الإيراني. غير انه لقي المزيد من التجاوب في اليابان، السوق الثالثة للنفط الإيراني. وإيران هي المزود الثالث بالنفط لليابان بالتساوي مع قطر وبعد السعودية (30% من الواردات اليابانية) والامارات العربية المتحدة (20%). ويشكل اعلان طوكيو نصراً واضحاً للولايات المتحدة وقد اعرب غايتنر عن ارتياحه لهذا القرار.

#### حظر أوروبي تدريجي

في غضون ذلك، قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن دول الاتحاد التي تبحث حالياً تفاصيل حظر نفطي على إيران أبدت تأييداً واسعاً لاقتراح السماح لكيبانات أوروبية بالاستمرار في تسلم شحنات النفط لسداد ديون مستحقة لها على شركات إيرانية. وتسعى دول الاتحاد السبع والعشرون أيضاً لتطبيق تدريجي لحظر استيراد النفط والبتروكيماويات من إيران. وقال دبلوماسي إن هناك توافقاً يتبلور على بدء تطبيق حظر النفط بعد ستة أشهر وحظر البتروكيماويات بعد ثلاثة أشهر وهي تفاصيل مماثلة لتلك الواردة في قانون أميركي. ومن المقرر أن تتفق دول الاتحاد الأوروبي على عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي في اجتماع لوزراء الخارجية يوم 23 يناير الجاري.

وقال أحد الدبلوماسيين «بعض الشركات الإيرانية عليها ديون كبيرة لاوروبا وهي تسدد الديون ليس نقداً ولكن عن طريق النفط. ومن المقترح الاستمرار في سداد هذه الديون بالنفط. نحن نتحدث عن ديون قائمة فلا يمكن السماح بتراكم ديون جديدة».

#### كوريا الجنوبية

الى ذلك، يبدأ رئيس وزراء كوريا الجنوبية زيارة لكل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة اعتباراً من اليوم لبحث امدادات النفط مع سعي سيئول للحصول على إعفاء من العقوبات الأميركية المشددة على إيران والبحث عن بدائل تشمل تقليص الواردات من الجمهورية الإسلامية. وتشترى كوريا الجنوبية خامس أكبر مستورد للنفط في العالم عشرة بالمئة من احتياجاتها النفطية من إيران.

#### خطر «التصعيد العسكري»

وفي مقابلة مع صحيفة «كومرسانت» نشرت أمس، حذر الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي، نيكولاي باتروشييف، من خطر حصول «تصعيد عسكري» في إيران بسبب سعي الولايات المتحدة، بدفع من اسرائيل، الى تغيير النظام في هذا البلد.

وقال باتروشييف للصحيفة: ان «الولايات المتحدة تعتبر إيران المشكلة الاولى. هي تريد نقل إيران من وضعية العدو الى وضعية الشريك الموالي، ولهذا تسعى بكل السبل الى تغيير النظام القائم».

واوضح ان الولايات المتحدة «تلجأ الى الحصار الاقتصادي وتقدم مساعدة ضخمة للقوى المعارضة». وقال ايضاً: «منذ سنوات ونحن نسمع تأكيدات بان الإيرانيين سيصنعون قنبلة ذرية في الاسبوع المقبل، ولكن لا أحد استطاع حتى اليوم ان يثبت وجود شق عسكري في البرنامج النووي الإيراني».

#### مارينز.. وسفن إنزال

الى ذلك، نقلت وكالة انترفاكس الروسية، عن مصادر في الاسطول الأميركي، انه تم إرسال مجموعة سفن إنزال برمائية وكتيبة من مشاة البحرية إلى الخليج.

وتتألف هذه المجموعة من سفينة الإنزال العامة الحديثة حاملات المروحيات «ايس لاندر ماركين» طراز «واسب»، وسفينة النقل البرمائية «ورلنز نيو»، وسفينة الإنزال البرمائية «هاربور بيرل»، وكتيبة مشاة بحرية، وفريق عمليات خاصة، وسرب مروحيات معزز، وكتيبة نموين.

ومن المقرر أن تحل هذه المجموعة محل القوى الأميركية المشابهة الموجودة في المنطقة، وتتكون من مجموعة إنزال برمائية بقيادة سفينة الإنزال والنقل حاملات المروحيات «باتن»، وكتيبة مشاة بحرية. ومن المفترض أن تعود إلى قاعدتها في «نورفولك» و«ليفل روك» في ولاية فرجينيا، بعد قضائها 10 أشهر في منطقة الخليج العربي وبحر العرب.

### إرسال قوات جديدة من مشاة البحرية وسفن الإنزال إلى الخليج

شديدة الوضوح (...). عندما قلنا اننا نسعى الى تهدئة التوترات مع إيران، ونحن نعتقد انها هدأت قليلاً خلال الايام الاخيرة». ولكن الكابتن كيربي أكد انه على الرغم من التهديدات الإيرانية فان «البحرية الأميركية ستواصل ارسال سفنها الى الخليج».

مشيرا الى ان «وجود حاملتي طائرات في هذه المنطقة لا يشير ابدا الى ان هناك امرا ما حيال إيران».

#### حاملة ثالثة في الطريق

ومنذ اسبوع ارتفع منسوب التوتر في الخليج، بعد التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز، وباستخدام «كل قوة البحرية» الإيرانية لمنع الحاملة الأميركية «يو اس اس جون ستينيس» من العودة الى مياه الخليج، الذي غادرته الى البحر الاحمر.

وعلى الرغم من نفى البنتاغون ان يكون بصدد تعزيز قواته في الخليج، فان حاملة طائرات أميركية ثالثة هي «يو اس اس ابراهام لينكولن» ستلحق قريبا بـ«كارل فينسون».

وهذه الحاملة موجودة حالياً في المحيط الهندي، وهي في طريقها للالتحاق بمنطقة عمل الاسطول الخامس، كما اوضحت البحرية الأميركية. من جهته، أكد المتحدث آخر باسم البنتاغون، ان الولايات المتحدة «كانت

واشنطن، موسكو - وكالات - تركزت حاملات طائرات أميركية ثانية قرب الخليج، في منطقة عمل الاسطول الأميركي الخامس، التي تشمل اضافة الى الخليج مياه البحر الاحمر وبحر عمان، كما أعلن البنتاغون الأربعاء، مؤكدا ان تحركها «روتيني». وقال الاسطول الخامس في بيان ان الحاملة «يو اس اس كارل فينسون» وصلت الاثنين الى المنطقة، ترافقها بارجة ومدمة، وعلى متنها حوالي 80 طائرة مروحية، مشيرا الى ان مهمتها تتمثل خصوصا في دعم العمليات الجارية في أفغانستان.

واوضح المتحدث باسم البنتاغون، الكابتن البحري جون كيربي، للصحافيين ان الحاملة لم تغير مضيق هرمز، وبالتالي «ليست في الخليج». وأضاف ان «كارل فينسون» ستلتحق بالحاملة «يو اس اس جون ستينيس»، التي لا تزال في المنطقة. وقال: «ان انتشارها في المنطقة اجراء روتيني، انه امر مخطط له منذ وقت طويل، ليس هناك اي امر غير اعتيادي».

### إيران تطالب مجلس الأمن بإدانة اغتيال عالمها النووي

نيويورك (الأمم المتحدة) - ف ب - طلب السفير الإيراني في الأمم المتحدة من مجلس الأمن الدولي ان يدين «باشد العبارات» الاعتداء الذي وقع بسيارة مفخخة في طهران الأربعاء واسفر عن مقتل العالم مصطفي احمد روشن الذي يعمل في البرنامج النووي الإيراني.

وفي رسالة بعث بها الى اعضاء مجلس الأمن الدولي، والى الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون، طالب السفير الإيراني محمد خزاعي بإدانة هذا الاعتداء «باشد العبارات»، مديحا اياه في اطار «الاعتداءات الإرهابية الوحشية وغير الانسانية والاجرامية». ودعا السفير مجلس الأمن أيضا الى «مكافحة الإرهاب بكل اشكاله وتحدياته». وأضاف في رسالته ان «هناك ادلة واضحة على ان بعض المصالح الأجنبية تقف وراء هذه الاغتيالات»، مشددا على ان «هذه الاعمال الإرهابية تخدج ضمن خطة تهدف الى زعزعة البرنامج النووي الإيراني السلمي». ولا تتضمن رسالة السفير الإيراني اتهامات صريحة لاي دولة محددة بالضلع في هذا الاغتيال، ولكنها تشير الى ان «هذه المصالح الأجنبية (التي تقف بحسب الرسالة وراء الاعتداء) لا تدخر جهدا لحرمان الجمهورية الإسلامية من حقها غير القابل للتصرف في الحصول على طاقة نووية سلمية».



• الرئيسان الإيراني احمدي نجاد والكوبي راول كاسترو يستعرضان حرس الشرف في هافانا التي وصلها الرئيس الإيراني في اطار زيارته لدول اميركا اللاتينية (ا ف ب)

التحالف الوطني يرتب نفسه والمطلق مع ممثل الأمم المتحدة

## برزاني يدعم جهود الطالباني لإنجاح المؤتمر الوطني

بغداد - ا ش ا - أكد ديوان رئاسة كردستان على دعم رئيس إقليم مسعود برزاني للجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية جلال الطالباني لإنجاح المؤتمر الوطني المزمع عقده قريبا. في السياق، بحث رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري مع رئيس الوزراء نوري المالكي تطورات العملية السياسية ودور التحالف في المرحلة المقبلة. وذكر بيان لمكتب الجعفري، ان الجانبين شددوا على ضرورة دعم الحكومة والنظام السياسي الحالي من خلال المشاركة البناءة مع بقية الكتل السياسية والالتزام بال دستور وفق مبدأ

## مقتل مسلحين اثنين ومدني وإصابة 20 عراقياً بهجمات

بغداد - وكالات - أعلنت الشرطة أن مسلحين اثنين قتلوا في اشتباكات مع جنود في بلدة البعاج (شمال غرب)، فيما قتل مسلحون رجلا كان متوجها إلى عمله في الموصل (شمال). هذا وقال مصدر أمني ان عشرة مدنيين أصيبوا بجروح مختلفة بانفجار عبوة ناسفة في مركبة انفجرت قرب سوق للخضروات في منطقة جسر الكفل في مركز محافظة بابل (جنوب). كما انفجرت عبوة ناسفة على الطريق السريع المؤدي إلى ناحية الإسكندرية، شمال بابل، ما أسفر عن إصابة ثلاثة مدنيين بجروح. قال مصدر بالشرطة إن قنبلة مزروعة

## كاميرون في السعودية للبحث مع خادم الحرمين في قضايا إقليمية ودولية

الرياض - يو. بي. أي - أعلن مصدر رسمي سعودي أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون سيصل إلى الرياض اليوم (الجمعة) في زيارة إلى المملكة، يبحث خلالها مع العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز قضايا إقليمية ودولية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن «اللقاء سيتناول بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وتأتي زيارة كاميرون إلى السعودية عقب التهديدات الإيرانية

## الرياض: تبادل السجناء مع العراق يشمل المحكوم عليهم بالإعدام

الرياض - ا ش ا - قال رئيس جمعية حقوق الإنسان السعودية الدكتور فلاح القحطاني، إن صيغة اتفاقية تبادل السجناء بين السعودية والعراق تنص أيضا على تبادل السجناء المحكومين بالإعدام بين الطرفين. وأضاف القحطاني في تصريحات لصحيفة «الوطن» السعودية، ان الجانبين حريصان على سرعة توقيع الاتفاقية، وإنهاء الإجراءات المتعلقة بها، وأن هناك تفهما للتخفيف في مسألة تنفيذ أحكام الإعدام بحق المحكومين حتى انتهاء مراسم توقيع صفقة تبادل الأسرى.

ويفي القحطاني وجود عراقيل تواجه ملف تبادل السجناء بين السعودية والعراق، وأن توقيع الاتفاقية مسألة وقت، حيث إن كلا الجانبين حريص على الصفقة ويسر تنفيذ الملف.